

هو مستخدمه الفريد، وهذا التصور كان قَدَّم لهُ فُولِي، ١٩٧٣، أنظر كذلك لدى فاندريك (١٩٧٦ ث: ٣١ و التاليات) تصوّر ن - العوالم (العوالم الممكنة للمتكلم/ المستمع).

(٦) أنظر على سبيل المثال هيوز وكريسويل (١٩٦٨: ٧٨): «يسعنا أن نتصور عالماً دون هاتف... ولكن لو لم يكن ثمة هاتف، لكان من الممكن ألا يدرك امرؤ، في عالم كهذا، ما هو الهاتف، ولما أمكن أحداً أن يتصور عالماً (شبيهاً بعالمنا) تكون فيه آلات هاتف؛ أي أن عالماً دون هاتف قد يكون يسيّر البلوغ إلى عالمنا، بيد أن عالمنا لن يكون يسيّر البلوغ لهُ». لئن كان المثل الأنف مقترحاً لغايات تعليمية، فإن هذا النهج التعليمي عينه ينطوي على نزعة نفسانوية في معالجة المسألة.

Psychologisation

(٧) ومن ثم، هناك بالطبع المناطقة الذين قرأوا هوسرل قراءة متمنّعة والذين يسعون إلى انتحال فكره بصورة نقدية ومنتجة. أنظر على سبيل المثال هنتيكا، ١٩٧٨، حيث أُقِرُّ بصراحة أنه في سبيل المجادلة في شأن القصدية ينبغي معالجة مسألة القصدية.

Intentionalité

(٨) وقد رجعت في ذلك إلى: الموسوعة الأميركية، القاموس الكبير للقرن الثامن عشر (لاروس، ١٨٦٩)، والموسوعة البريطانية (١٨٧٦)، ومعجم أكسفورد الانكليزي، وقاموس وبستر (١٩١٠)، و (Nuovissimo Melzi) ١٩٠٥؛ حيث كلمة بروغام = Coupé).

(٩) إن الأمر يتعلق بالترجمة التي كان أعدها فرد جايمسون للدار الأميركية عن محاولتنا حول «مأساة باريسية حقاً».

(١٠) مع ذلك، يوافق هذا التمايز ذاك الحاصل بين خاصية سيغما والخاصية P_i التي كان توسّع في شأنها فريق U في «البلاغة العامة». لذا فإن النقد الذي يلي ينطوي أيضاً على هذا التمايز، الذي يتبدى مفيداً للمؤثرات الوصفية في العمليات البلاغية التي أُعِدُّ لها، خصيصاً.

(١١) يحضرنا الجدال الذي أثاره كوهن (ثنية الثورات العلمية، في ترجمتها الفرنسية التي أعدها ل. مير، طبعة جديدة، باريس، فلاناريون، ١٩٨٢): كل علماء الفيزياء يهتمون للميكانيك، «إلا أنهم لا يتعلمون جميعهم تطبيقات قوانينه عينها، لذا ليسوا جميعهم متأثرين في الطريقة عينها بالتبدلات الطارئة في التطبيق العملي للميكانيك الكمي؛ وعليه فإن تبدالاً واحداً غير منعكس سوى على تطبيق واحد من تطبيقات النظرية لا يسعه أن يكون ثورياً (بمعنى أن يجبرنا على إعادة النظر بكل النسق النظري) سوى لفريق من الفيزيائيين فحسب.

(١٢) هل توجد خاصيات لا يمكنها أبداً، وبأي ثمن، أن تُقتصر على كونها في صَفِّ الخاصيات العرضية؟ حتّى في متحف الملاحة، يستوجب على شرعية أن تحتفظ، أقله في حالة الكمون، على خاصية أن تطفو (على سطح الماء). ولكن ذلك قائم لسبب وحيد، هو أننا نعتبر، على جري عادتنا، الشرعيات بمثابة أدوات للملاحة البحرية. أما بالنسبة